

حاكم رأس الخيمة: توحيد القوات المسلحة قرار مصيري رسخ دعائم أمة أصبحت رمزاً للقوة الحكيمة



رأس الخيمة / وام

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن توحيد القوات المسلحة الإماراتية قرار مصيري اتخذته الآباء المؤسسون ليرسخ دعائم أمة أصبحت رمزاً للقوة الحكيمة التي تساهم في تعزيز أمن المنطقة وتحولت إلى واحة للسلام والاستقرار في العالم.

وقال سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن" بمناسبة الذكرى الـ 46 لتوحيد القوات المسلحة - إن هذا اليوم فرصة للتأمل في مدى التقدم والتطور الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة على كافة المستويات التنظيمية والقتالية، وهو ما يعكس حكمة ذلك القرار التاريخي الذي أذن بولادة قوة حكيمة ترعى الوطن وتسهر على أمنه واستقراره وتكون دائماً وأبداً صمام الأمان وضامناً لمواصلة تقدمه ورخائه وازدهاره.

وفي ما يلي نص كلمة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ..

// نحتفل في السادس من مايو بالذكرى الـ 46 لتوحيد القوات المسلحة في دولة الإمارات، هذا القرار المصيري الذي

اتخذها الآباء المؤسسون ليرسخ دعائم أمة أصبحت رمزاً للقوة الحكيمة التي تساهم في تعزيز أمن المنطقة وتحولت إلى واحة للسلام والاستقرار في العالم.

إن قرار توحيد القوات المسلحة قبل 46 عاماً كان من أهم القرارات المفصلية التي اتخذها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وإخوانه الآباء المؤسسون من أجل رفع دعائم الإمارات العربية المتحدة، وإبصال رسالة للعالم مفادها أن الدولة ماضية في مسيرتها نحو التنمية والازدهار مستندة على جيش قوي يجمع تحت مظلته كل أبناء الوطن لحماية حدوده والذود عن أرضه ومقدراته.

إن اليوم ليس فقط ذكرى لوحدة الأمة متمثلة في قواتها المسلحة المنيعة، ولكن فرصة للتأمل في مدى التقدم والتطور الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة على كافة المستويات التنظيمية والقتالية، وهو ما يعكس حكمة ذلك القرار التاريخي الذي أذن بولادة قوة حكيمة ترعى الوطن وتسهر على أمنه واستقراره وتكون دائماً وأبداً صمام الأمان وضامناً لمواصلة تقدمه ورخائه وازدهاره.

أتوجه بتحية خاصة لأبنائي وبناتي من أفراد وضباط قواتنا المسلحة الباسلة .. دروع الوطن وصمام أمانه، وأؤكد لهم أن راية الإمارات ستبقى خفاقة بين الأمم بعزمهم وتضحياتهم، وسيظل اتحادنا راسخ البنين، وقوي الأركان بشجاعتهم وإخلاصهم، وسنتكمن بمشيئة الله من مواجهة أصعب التحديات في كل وقت وزمان، بروحهم الوطنية وتفانيهم في حب الإمارات.

رجال قواتنا المسلحة البواسل، حماة اتحادنا، وعيوننا الساهرة، اليوم تشكلون بفضل دعم وتوجيهات قيادتنا الرشيدة نموذجاً عالمياً في الكفاءة القتالية ورمزاً للإخلاص والتضحية، وعلى عاتقكم تحملون رسالة الإمارات الحضارية القائمة على السلام وتقدمون أروع الأمثلة على التضحية والفداء.

مع احتفالنا بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا، نستذكر بكل تقدير وفخر واعتزاز وإجلال شهداء الوطن من أبناء القوات المسلحة الأبرار، الذين ضحوا بحياتهم فداءً لدولة الإمارات لتبقى رايتها خفاقة في سماء المجد وميادين العزة والشرف. ولا يسعني اليوم سوى أن أرفع أسمى التهاني والتبريكات إلى أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وإلى أفراد وضباط قواتنا // المسلحة، وشعب دولة الإمارات العظيم، وكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة في خير وسلام وتقدم